Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن آساليب المجددين في « الشيطنة » ما روى عن محمد بن عمر انه قال : « قال ابن الخثعمي الشاعر : جن أبو تمام في قوله :

تروح علينـــا كل يوم وتغتـــدي خطوب يكاد الدهـر منهـن يصرع

أبصرع الدهر ؟... فقلت له : هذا بشار يقول :

وما كـــت الا كالزمان اذا صحا صـحوت ، وان ماق الزمان أموق

فسكت ... ثم قلت له : وأبوك يقول :

ولين لي دهـــري باتبـــاع جوده فكدت للين الدهر ان أعقد الدهرا

الدهر يعقد ؟... فسكت »[71] ، واذا كنت أشك في ان يكون ابن الخثعمي قد سكت بعد سماعه بيت بشـــار فانه لا يخالجني شيء من ذلك وأبوه يزج في المسألة ، بل ان زج أبيه في المسألة كان مما يضمن لابن عمر ذلك ، وابن عمر يقصد ـ فيما يبدو ـ اليه قصدا ، والا فما معنى زجه لو لم يكن ضمان سكوته بذكره ؟

ومنها أيضا ما كتبه دريني خشبة مناقشـا العقاد في الشعر المـرسل : « التجربة وحدها هي التي تثبت صلاحية هذا الشعر أو فساده . وقـــد عرضنا ـ وسنعرض نماذج من شعر الاســـتاذ أبي حديد ـ وهي نماذج متوسطة ، من نظم رجل لم يشتهر بالشعر ، ولم يمارسه ممارسة المنقطعين للنظم ، وهي مع ذلك لا تسف الاسفاف الذي يجعلها تنبو في الذوق ... فما بالك لو كان لدينا نماذج من هذا الشعر ، وعلى الاسس التي ابتكرها أبو حديد ، من نظمك الشائق الممتاز ، او من نظم مطران ، أو محرم ، أو الكاشف أو الجارم ، أو علي طه ، أو رامي ، أو ناجي ، أو الجبلاوي ، أو شيبوب .. وبعد فأنا أعيذ العقاد العظيم من أن يكون سببا في انصراف

---

(71) اخبار ابي تمام 247-248 .